

نبيل العوضي | فتح بيت المقدس ولماذا رفض بنى اسرائيل دخول "فلسطين" بعد أمر سيدنا موسى عليه السلام؟

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. علم بنو اسرائيل ان نبيهم موسى عليه السلام قد توفي بعد هارون بستين من سيخلف موسى عليه السلام موسى اخبرهم انه سيخلفني يوشع الذي ذهب معه الى الخضر - [00:00:00](#)

لصيقه وزميله وصاحبته بعثه الله ليصيرنبيا من الانبياء يوشع ابن نون بعثه الله وصار يحكم من بنى اسرائيل في ذلك الزمان. الفترة الاخيرة قبل التوجه لبيت المقدس. فجهز الجيش ودربه ونظمه الذي عقده من؟ موسى عليه السلام - [00:00:20](#)

عليه مثنى عشر نقيبا. وصل الجيش الى اكثر من خمسمائة الف انسان ما فيهم واحد عمره اقل من عشرين سنة وكلهم كلهم ما كانوا قد يعني وجدوا وارتدوا ايات النكوس الاول - [00:00:46](#)

يعني المرة الاولى اللي ما دخلوا الى بيت المقدس وقالوا لموسى وهارون اذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا قاعدون هذول كلهم ما توا خلاص الجيل هذا كله انتهى تأجيل اخر جيل جديد. عمرهم عشرين سنة وفوق. اكثر من نصف مليون انسان - [00:01:09](#)

ما بقي من الكبار الا اثنين يوشع وكالب ابن يوسفنا صهر موسى عليه السلام اما يوشع فهو الان الحاكم وهو الان النبي جمع بنى اسرائيل يشجعهم على الذهاب الى بيت المقدس. انتهى الان التيه. والعقوبة انتهت اربعين سنة - [00:01:27](#)

فامرهم بامر قال سنتوجه الى بيت المقدس. وحثهم على الجهاد. قال ثلاثة لا اريد لهم ان يخرجوا معي ثلاث اصناف من الناس. ما فيهم يطلعون معاي في القتال. قالوا ومن هم يا نبي الله؟ - [00:01:51](#)

قال اولهم رجل ملك بضع امرأة ولم يبني بها شنو يعني رجل عقد على امرأة وما دخل عليها هذا ما يطلع معاي طيب ليش؟ لأن هذا قلبه متعلق بالدنيا.انا ابى اللي يطلعون معاي كلهم قلوبهم ما فيها اي تعلق في الدنيا. الاول تزوج وما - [00:02:09](#)

دخل على زوجته ما يطلع معاي الثاني قال رجل بنى حائطا ولم يرفع سقفه. قاعد بيني بيست بس باقي السقف هذا ما بيطلع ويابي هذا قلبه معلم بالبيت ما ابى يخرج معاي في الجهاد. ببى يصفى المجاهدين - [00:02:33](#)

قالوا والثالث قال رجل عنده غنما او خلفات وينتظر ولادها. راح تولد الحين بعد ان اهم هذا ما ابى يطلع معاي فخرج هؤلاء الناس الاصناف الثلاثة حتى يخرج معه الناس الذين لم تتعلق قلوبهم بالدنيا - [00:02:54](#)

الله اكبر تخيل ذلك الجيش. كم كان يتمنى موسى وهارون ان يخرج معهم؟ لكن ما كتب الله لهم. خرج جيش العرب يدك الارض. اثنى عشر اميرا ونقيبا. وفي سبط من الاسباط فيهم - [00:03:16](#)

عشرات الالوف ما كانت مهمتهم القتال شنو مهمتهم كانوا مهمتهم ان يحموا التابوت الذي بنوا عليه قبة الزمان. تابوت اللي فيه اثار يوسف عليه السلام اللي فيه شيء من التوراة - [00:03:36](#)

الا قيل حتى عصى موسى كانت فيه شيء من اثار موسى واثار هارون وشي من اثار يوسف عليه السلام كانت موجودة في التابوت وبنوا عليها قبة عظيمة. كانوا يحملونها ويحميها سبط كامل. الاف من - [00:03:55](#)

بشر يحملون هذه القبة. كانوا اذا رأوا هذه القبة يتशجعون في المعارك فينتصرون. ولهذا كانوا يحملونها معهم. وكانت هذه القبة متوسطة لهذا الجيش كله ومشي الجيش باتجاه بيت المقدس. اول ما توجهوا الى نهر الاردن فجاوزوه - [00:04:13](#)

ويمررون على القرى والقرى كلها خائفة. جيش عظيم يعرفون جيش من هذا. جيش اهل الایمان جيش اهل التوحيد. متوجهين الى

بيت المقدس الذي الجبارون اللي منعونا الدخول قبل اربعين سنة. هذه الارض التي كتبها الله لاهل الايمان والتوحيد. وكانوا هم بنو اسرائيل في ذلك الزمن - 00:04:40

تجاوزوا نهر الاردن. ثم وصلوا الى اريحا قرب بيت المقدس. فتجاوزوها حتى وصلوا الى بيت لكتها كانت قد تحصلت حسنا عظيما.

حصول ليست حصنا واحدا تحصنت حصنا عظيما بنوا الحصن ينتظرون هذا اليوم الموعود - 00:05:00

وكان داخل بيت المقدس ملوك مو ملك واحد. للقوم الجبارين. القوم الذين يحتلون بيت المقدس من الكفار والمرجعات وغيرهم.

وكانوا خائفين من وصول ذلك الجيش فحصنا بيت المقدس. فجلس يوشاع ومعه - 00:05:26

ومعه بعض الصالحين من المؤمنين قالوا سنتوقف هنا. وننزل حاصرهم شهورا عديدة لا يدخل اليهم طعام ولا يخرج منهم احد.

يريدون ان يهلكوا الجيش من الداخل. فظلوا شهورا وهم محاصرون - 00:05:44

ظل الجيش مئات الالوف بقيادة يوشع ابىنون عند تلك الجدران التي حصنت بيت المقدس بستة شهور حتى بدأت الحصون تنهار.

وبعد المناوشات شيئا فشيئا بين جيش اهل الايمان من بنى اسرائيل - 00:06:04

وبين الجيش الذي يحتل بيت المقدس. وبعد المعركة واشتبد القتال وبعد الحصون تنهار ستة شهور بدأ الفضول تنهار. واشتبدت

المعركة وحمى الوطيس. واهل الايمان يكرون ويقاتلون معهم يوشع يقودهم عليه السلام. نبي الله والقتال يشتد. والقتال يزداد ضراوة - 00:06:24

حتى لم يبقى على القتال الا شيء بسيط وينكسر جيش الكافرين. لكن للاسف كان الوقت في عصر يوم الجمعة عصر يوم الجمعة اذا

غابت شمسه دخلت ليلة سبت وليلة السبت لا يحل لبني اسرائيل القتال فيها - 00:06:54

ولا حتى العمل حرم الله عليكم وهذه الساعات الاخيرة كانت هي الحاسمة. التي ستحسم هذه المعركة والشمس ستغيب. ماذا يفعل

الناس؟ وكلهم ينظرون الى يوشع ابن نون ويشتدون في القتال لكن لا فائدة. الشمس ستغيب فرفع يوشع ابن نون - 00:07:20

يديه الى السماء وقال ايتها الشمس انت مأمورة وانا مأموم. اللهم شف كرامة النبي على الله اللهم احبس هذه الشمس فتوقفت

الشمس في كبد السماء فتوقفت الشمس في السماء ولم تغرب. وظلت ساعة في مكانها ولم تحبس الشمس الا النبي الله - 00:07:44

يوشع توقفت الشمس واشتبد المؤمنون في القتال من بنى اسرائيل فانكسر جيش الكافرين. وانهزموا وفرروا واذا بنى اسرائيل

يقودهم يوشع يدخلون الى بيت المقدس لاول مرة وادخلت دخول هذه القرية فكلوا. الله اكبر. ليس النعيم فقط في القرية بل بكل ما

انعم الله على اهله - 00:08:14

بها ارض مباركة فكلوا منها حيث شئتم رغدا. كل ما فيها حال عليكم. وادخلوا باب من ابوابها يسمى باب حطة الى اليوم وادخلوا

الباب سجدا. اي ادخلوا راكعين ادخلوا متواضعين يا بنى اسرائيل يأمرهم يوشع ايها الناس سندخل الان بيت المقدس كل ما فيه

حلال لنا لكن بشرط - 00:08:46

بشرط ندخل من هذا الباب الذي امرنا الله. ثم ندخل متواضعين راكعين منحنين الى الله عز وجل لا متكبرين ونطلب من الله

المغفرة. شف الشرطين راكعين الشرط الثاني نستغفر اللهم حط عنا خطایانا - 00:09:22

شرطين بس التواضع والركوع والطلب من الله بالمحشرة وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغر لكم خطایاكم وسنزيد سنين تظن بنى

اسرائيل فعلوا هذا الصالحون فعلوا هذا. نعم لكن الكثير منهم ما فعلوا. الذين ظلموا من بنى اسرائيل ما فعلوه - 00:09:44

تعرف شنو سووا؟ رجعوا على ظهورهم. كانوا يتهدون يوشع عليه السلام. ويتحدون ربهم. ليش راكعين؟ هنا منتصرين. رجعوا على

ظهورهم علشان ما في شي منا ينحني الله. شوفوا الكبر اللي فيهم. حتى كلمة حطة اللهم حط عنا خطایانا - 00:10:14

قالوا حنطة في شرة او حبة في شرة اخذوا يستهزئون يقولون جملة من الجمل فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم هؤلاء

الذين ظلموا ودخلوا بيت المقدس عذبهم الله بطاعون حصدهم جميعا. عشرات الالوف كانوا. انزل الله عليهم طاعون بعد ما دخلوا

بيت المقدس - 00:10:34

جميعا اللي رجعوا على ظهورهم وما قالوا يا رب حط عنا خطایانا. اما اهل الايمان والصالحون فقالوها وفعلوها فبدل الذين ظلموا

قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء. رجزا من السماء - 00:11:03

دخل يوشع ابن نون واستسلم القوم الذين في الارض وغنموا الغنائم قائم الكثيرة فقربوها الى الله الغنائم واحرقـت كانت في ذلك الزمان الغنائم التي تقرب الى الله ينزل الله عليها نارا فيحرقها - 00:11:28

وهذا هو قبولها الا بعض الغنائم ما احـقت وما قبلها الله فسأل يوشع ابن نون لمن هذه قالوا لقبيلة كذا وكذا. فجاءـهم يوشع قال فيـكم غلـولـ. قالوا والله ما غلـلـنا ما فعلـناـ. الغلـولـ السـرقةـ منـ الغـنـيـمةـ - 00:11:53

قالـواـ واللهـ ماـ فعلـناـ قالـ ائـتونـيـ بـايـاديـكمـ اـصـافـحـهاـ يـوشـعـ واحدـ اـتـجـهـ الـاثـنـيـنـ فـلـصـقـتـ يـدـهـ بـيـديـهـماـ قالـ ماـذاـ فـعـلـتـمـاـ قالـواـ اـخـذـنـاـ رـأـسـ كـرـأـسـ ثـورـ فـيـ جـوـاهـرـ وـذـهـبـ اـخـذـنـاهـ لـنـاـ. قالـ اـرـجـعـوهـ - 00:12:15

وارـجـعـوهـ الىـ الغـنـيـمةـ وـاحـرـقـتـ وـقـبـلـهاـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـحـكـمـ فـيـهـمـ منـ يـوشـعـ ابنـ نـونـ وـاسـتـقـرـ الـامـرـ فـيـ بـيـتـ المـقـدـسـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ. لـاهـ الـايـمانـ وـالـتوـحـيدـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ. بلـ انـ الـمـلـكـ قدـ - 00:12:36

تسـعـ وـحـكـمـ الشـامـ كـلـهـ وـاسـتـقـرـ الـمـلـكـ لـمـنـ؟ـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ يـنـشـرـ فـيـهـمـ يـوشـعـ ابنـ نـونـ الـايـمانـ وـالـتوـحـيدـ وـيـسـتـجـيبـونـ لـهـ لـكـنـ الـمـلـكـ لـمـ يـدـمـ. ظـلـ يـوشـعـ ابنـ نـونـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـحـكـمـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـيـ بـيـتـ المـقـدـسـ وـفـيـ الشـامـ. فـتـرـةـ مـنـ الزـمـنـ يـحـكـمـ - 00:12:53

بـشـرـيـةـ اللـهـ فـيـ التـوـرـاـةـ قـبـضـ اللـهـ رـوـحـهـ فـخـلـفـهـ ثـلـبـ اـبـنـ يـفـنـىـ صـهـرـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـيـلـ صـارـ نـبـيـاـ اوـ لـمـ يـكـنـ بـيـاـ عـلـمـ فـيـهـ عـنـ اللـهـ. المـهـمـ هـوـ حـكـمـهـ فـتـرـةـ مـنـ الزـمـنـ - 00:13:20

ثمـ توـفـاهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـتـىـ جاءـ نـبـيـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ يـحـكـمـهـ اـسـمـهـ حـزـقـيـلـ اـذـ قـيـلـ رـجـلـ قـوـيـ نـبـيـ يـحـكـمـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـيـ زـمـنـهـ اـنـتـشـرـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ فـيـ القـرـىـ حـتـىـ كـانـ هـنـاكـ قـرـيـةـ مـنـ القـرـىـ فـيـهـاـ عـشـرـاتـ الـأـلـوـفـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ - 00:13:39

اصـابـهـمـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ طـاعـونـ. فـهـرـبـ جـزـءـ مـنـ القـرـيـةـ إـلـىـ الـجـبـالـ وـاحـتـمـواـ بـالـجـبـالـ. وـبـعـدـ فـتـرـةـ مـنـ الزـمـنـ لـمـ اـنـتـهـيـ الطـاعـونـ رـجـعـ عـشـرـاتـ الـأـلـوـفـ هـؤـلـاءـ إـلـىـ القـرـيـةـ فـوـجـدـواـ اـغـلـبـ اـهـلـ القـرـيـةـ قـدـ مـاتـواـ بـالـطـاعـونـ. هـذـاـ فـيـ زـمـنـ مـنـ؟ـ حـزـقـيـةـ - 00:14:02

فـيـ السـنـةـ الـتـيـ تـلـيـهـاـ لـمـ وـقـعـ طـاعـونـ مـرـةـ أـخـرىـ هـرـبـ اـكـثـرـ النـاسـ قـالـواـ مـثـلـ مـاـ نـجـواـ فـيـ الـمـرـةـ الـاـولـىـ فـيـ الـجـبـلـ سـنـهـرـبـ حـتـىـ نـجـوـ مـرـةـ أـخـرىـ مـعـ اـنـ طـاعـونـ اـذـ وـقـعـ وـنـحـنـ بـارـضـ لاـ نـهـرـبـ مـنـهـ. هـرـبـواـ - 00:14:22

مـتـىـ ذـهـبـواـ إـلـىـ وـادـ فـامـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـلـكـ الـمـوـتـ اـنـ يـهـلـكـهـمـ جـمـيـعـاـ. مـاتـواـ فـيـ لـحظـةـ وـاحـدـةـ كـلـهـمـ مـاتـواـ. وـبـعـدـ اـنـ اـنـتـهـيـ طـاعـونـ ذـهـبـ اـهـلـ القـرـيـةـ إـلـىـ ذـلـكـ الـوـادـيـ فـوـجـدـواـ قـوـمـهـ صـرـعـىـ - 00:14:44

كـلـهـمـ جـثـثـ حـتـىـ مـاـ اـسـتـطـاعـواـ دـفـنـهـمـ قـيـلـ سـوـرـواـ عـلـيـهـمـ سـوـرـاـ حـتـىـ لـاـ تـأـتـيـ السـبـاعـ وـتـأـكـلـهـمـ فـقـطـ اـسـتـطـاعـواـ حـتـىـ دـفـنـهـمـ وـظـلـواـ زـمـنـاـ مـنـ الـازـمـانـ صـارـواـ عـظـاماـ بـالـيـةـ. حـزـقـيـلـ كـانـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ قـدـ مـرـ عـلـىـ ذـلـكـ - 00:15:06

وـعـدـيـ فـرـأـيـ ذـلـكـ الـوـادـيـ قـدـ اـمـتـلـأـ بـالـعـظـامـ وـأـمـتـلـأـ بـالـجـثـثـ. بـالـيـةـ صـارـتـ خـلاـصـ اـنـتـهـتـ. فـاـوـحـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـحـزـقـيـلـ اـتـرـيدـ اـنـ اـرـيـكـ كـيـفـ اـحـبـيـهـمـ قـالـ نـعـمـ يـاـ رـبـ. اـرـنـيـ كـيـفـ تـحـيـيـ هـؤـلـاءـ الـمـوـتـىـ. مـوـتـىـ رـاحـتـ. عـظـامـ بـلـيـتـ. اـنـتـهـيـ كـلـ شـيـءـ. فـاـوـحـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ - 00:15:28

قـالـ مـاـ اـقـولـ يـاـ رـبـ قـالـ قـلـ اـيـتهاـ الـعـظـامـ الـبـالـيـةـ تـجـمـعـيـ فـنـادـيـ حـسـقـيـلـ اـيـتهاـ الـعـظـامـ الـبـالـيـةـ تـجـمـعـيـ فـتـجـمـعـتـ الـعـظـامـ كـلـهـمـ صـارـتـ مـثـلـ الـهـيـاـكـلـ ثـمـ قـالـ لـهـ قـلـ لـهـ اـيـتهاـ الـعـظـامـ لـتـكـسـوـ هـذـهـ الـعـظـامـ - 00:15:57

بـالـدـمـ وـالـلـحـمـ فـاـذـاـ بـهـاـ تـكـسـيـ وـاـذـاـ بـالـجـسـادـ تـجـمـعـ مـرـةـ أـخـرىـ. عـلـىـ هـذـهـ الـجـثـثـ حـتـىـ الـثـيـابـ الـقـدـيمـةـ رـجـعـتـ عـلـيـهـمـ مـرـةـ أـخـرىـ لـكـنـهـاـ لـاـ زـالـتـ مـيـتـةـ الـجـسـادـ قـدـ اـكـتـمـلـتـ. وـحـزـقـيـ نـبـيـ اللـهـ يـنـظـرـ - 00:16:24

ثـمـ قـالـ اللـهـ لـهـ اوـحـىـ اللـهـ اـلـيـهـ اـنـ اـدـعـهـاـ لـتـقـمـ فـدـعـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ اـيـتهاـ الـجـسـادـ قـومـيـ اـلـيـ فـاـذـاـ بـهـاـ تـرـجـعـ الـاـرـوـاحـ اـلـيـهـاـ مـرـةـ أـخـرىـ. الـوـفـ منـ الـبـشـرـ. وـتـقـومـ مـنـ مـوـتـهـاـ مـرـةـ أـخـرىـ. وـعـلـمـواـ اـنـ - 00:16:43

مـوـتـ الـذـيـ فـرـواـ مـنـهـ قـدـ جـاءـهـمـ ثـمـ قـالـ لـهـ حـزـقـيـلـ عـودـواـ اـلـىـ قـرـيـتـكـمـ. وـعـادـوـاـ يـهـمـ بـعـدـ فـتـرـةـ مـنـ الزـمـنـ وـعـلـيـهـمـ عـلـامـةـ سـحـنةـ سـحـنةـ الـمـوـتـ الـمـ تـرـ اـلـىـ الـذـيـ خـرـجـواـ مـنـ دـيـارـهـمـ وـهـمـ اـوـلـ - 00:17:04

وهم الوف حذر الموت. كانوا فارين من الموت. فقال لهم الله موتوا. ظلوا سنوات ميتين هذا فضل الله وهذه قدرة الله. ان الله لذو
فضل على ولكن اكثرا الناس لا يشكرون. ارجعهم الله مد في اعمارهم الى اجالهم الاولى - [00:17:28](#)
يقص الخبر على بني اسرائيل. تفرق بنو اسرائيل في الشام لكنهم بدأوا يبتعدون عن الدين شيئا فشيئا. وبدأ الكفر يرجع اليهم مرة
اخري. بدأ الظلم ينتشر في بني اسرائيل والدين يضعف - [00:18:08](#)
فما الذي حصل لهم في ذلك الزمان - [00:18:33](#)